

أعلن مسئول إقليمي روسي أن انفجاراً هز مركزاً تجارياً مؤلفاً من خمسة طوابق في مدينة أوفاً بجنوب غرب روسيا. وبحسب وكالة رويترز قال المسؤول بوزارة الطوارئ إن النيران اندلعت في المبنى وجرى إجلاء المتسوقين. وفي وقت لاحق صرح مصدر آخر في وزارة الطوارئ الروسية بأن الحريق الذي نشب في مركز تجاري في مدينة أوفاً عاصمة بشكيريا قد أسفر عن مصرع شخص واحد وجرح 5 آخرين.

يشار إلى أن الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل جورباتشوف كان قد حذر من أن روسيا تتجه إلى كارثة إذا لم تتخذ تدابير ضد استئراء الفساد، مطالباً الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف بالإيفاء بوعدده بمحاربة الفساد وإرساء الديمقراطية.

وكتب جورباتشوف مقالاً نشرته صحيفه "نوفايا غازيتا" اليوم الجمعة عرض خلاله حصيلة متواضعة للسنوات العشر الماضية في روسيا، منذ تولي فلاديمير بوتين السلطة في 2000.

وقال حائز جائزة نوبل للسلام في مقاله إن "الأولويات في العام 2000 كانت تقوم أساساً على الدفاع عن سلامة ووحدة أراضي البلاد وتقوية مؤسسات الحكم".

وأضاف: "لقد تم تحقيق هذه الأهداف بمجملها، ولكن هناك مسائل أخرى كثيرة لم تتم تسويتها منذ ذلك الحين". وأوضح أن البلاد تخلت عن "عملية إرساء الديمقراطية" وباتت غارقة في "الفساد المنتشر في كل مستويات الوظيفة العامة ويفت المجتمع"

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com